



ثم صاغ جاكبسون نظريته الشهيرة في وظائف الكلام فاكشف أن كل عنصر من العناصر الستة يولد وظيفة في الخطاب تتميز نوعيًا عن وظائف العناصر الأخرى، وتكون عملية التخاطب اللساني تأليفا لجملة هذه الوظائف مع بروز إحداها فتكون بنية الكلام مصطبغة بسمات الوظيفة الغالبة :
(La fonction prédominante) :

1) المرسل ويولد الوظيفة التعبيرية (Fonction expressive)، وتسمى أيضا الوظيفة الانفعالية (Fonction émotive). وهي مركزة على نقطة الإرسال فهي إذن وظيفة تنزع إلى التعبير عن عواطف المرسل ومواقفه إزاء الموضوع الذي يعبر عنه ويتجلى ذلك في طريقة النطق مثلا أو في أدوات لغوية تفيد الانفعال كالتأوه أو التعجب أو دعوات الثلب أو صيحات الاستنفار...